

كذلك ادم خلقه وقوله تعالى منها خلقناكم الاية ولان بني
 ادم خلقوا من المني والطح وتولدها من الاغذية التي في
 اما حيوان او نبات وعيد الحيوان يتنفس الي النباتات قطعاً
 للتسلسل والنبات انا يتولد من الارض والماء فصيح قوله تعالى
 انا خلقناكم من تراب **المرتبة الثانية** قوله تعالى ثم من
 نطفة والنطفة اسم الماء القليل اي ماء كان وهو هنا ما
 الخيل فكله سبحانه يقول انا الذي قلت ذلك التراب اليابس
 بالماء اللطيف مع انه لا مناسبه بينهما **المرتبة الثالثة**
 قوله تعالى ثم من علقه والعلقة قطعة الدم الحامدة ولا يشك
 ان بين الماء والدم الحامد مناسبه **المرتبة الرابعة** قوله
 تعالى ثم من مضغه خلقه وغير مخلقة المصغرة المصغرة
 الحية الصغيرة قدر ما يبيض والمخلقة المصورة المخططة
 وغير المخلقة التي لم تتصور ولا خططت على **المرتبة**
الخامسة قوله تعالى ثم يخرجكم طفلاً قال الامام الخنيزر
 واحمد الطفل لانه العرض الدلالة على الجنس **المرتبة**
السادسة قوله تعالى لتبلقوا اشداً قال الامام الخنيزر
 الاشد كال القوة والعقل والتمييز وهو من الفاظ الجمع
 التي لم يستعمل لها واحد فكأنها شدة في غير شئ واحد
 وحيث ان عطية في سن بلوغ الاشد اقوالا وذلك في
 في تفسير الاية التي في سورة المؤمن **احدها** ان الله لا يول
 سنن وثلاثون **وثالثها** اربعون **وربها** ست واربعون
وخامسها عشرون **وسادسها** ثمانية وعشرون **وسابعها**
 حنة عشر **قال** وهذه الاقوال الاخرى ضعيفة في الاشد

المرتبة

قال الامام الخنيزر في تفسيره في قوله تعالى ثم من نطفة

المرتبة السابعة قوله تعالى ومنكم من يرد الي ارضه العدم
 الامة **المعنى** ان منكم من يتوفى ومنكم من يرد الي ارضه العدم وهو
 العدم فيصير كالمكان في اول الطفولية ضعيف البينة قليل
 الغم وفي التعليق قال ابن مسعود اذا وقعت النطفة في
 الرحم بعث الله تعالى ملكا **تقال** يا رب مخلوقة او غير مخلوقة
 فان قال غير مخلوقة مجتهدا الارحام دعا وان قال مخلوقة **تقال**
رب فما صفة هذه النطفة اذ كرام اني ما زلت بها ما اجلسها
 استقي ام سعيد **فيقال له** انطلق الي ام الكتاب فاستخرج منه
 صفة هذه النطفة فيسخرها فلا ينزل معه باق علم اخر صفتها
 هكذا نقل التعليق عن ابن مسعود **والذي في مسلم** عن ابن
 مسعود انه قال **حدثنا رسول الله** صلى الله عليه
 وسلم وهو الصادق الصدوق ان احدهم جمع خلقه في بطن
 امه اربعين يوماً نطفة ثم يكون علقه مثل ذلك ثم يكون
 مضغاً مثل ذلك ثم يرسل اليه الملك فينسخ فيه الروح
 ويويري اربع كلمات يكتب رزقه واجله وعمله وسقاه
 اسميد فولدني لاله غيره ان احدهم يجعل بجل اهل الجنة
 حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسوق عليه الكتاب
 فيجعل بجل اهل النار فيجعل بجلها وان احدهم يجعل بجل اهل
 النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع واحد فيسوق عليه
 الكتاب فيجعل بجل اهل الجنة فيدخلها **وقال عطاء الخراساني**
 في تفسير قوله تعالى منها خلقناكم وفيها نعيدكم الاية ان
الملك ينطلق فيما خذ من تراب المكان الذي يدق فيه
 فيدريه على النطفة فتخلق من تراب ومن النطفة **فذلك**